

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء (6) | روضة المخلصين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد الراونه والاخرين وعلى الله واصحابه من سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين - 00:01:10

اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الفضلاء احييكم جميعا بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى روضة جديدة من رياض السعداء نسأل الله ان تكون واياكم من اهل السعادة - 00:01:29

وان يجانبنا ويعيننا من اهلي الردى والشقاوة هذه الروضة ايها الاخوه هي روضة المخلصين من هم المخلصون من هو المخلص؟

كيف اكون مخلصا كيف تكون ايها المؤمن وابيتها المؤمنة كيف تكون مخلصين لله عز وجل - 00:01:48

ان الاخلاص هو احد شرطي العمل ان الاخلاص هو ان تكون عبادتك وطاعتكم لله وحده لا شريك له ان الاخلاص ومعنا الدين الخالص الذي به عنوان السعادة واذا نظرت الى التقى وجدته - 00:02:10

رجل يطبق قوله بفعالي اذا نظرت الى السعيد الذي سعد لله جل وعلا بهذه التقوى. وبهذا الایمان فكان اولا من عباد الله المخلصين عمله وتركه قوله وفعله انما هو لله سبحانه لا حظ فيه لاحد غيره كائنا - 00:02:31

المخلص هو الذي افرغ قلبه من تعلق الا بالله في العبادة خوفه من الله رجاؤه بثواب الله طاعته لله ولمن امر الله بطاعته وهم رسنه عليهم الصلاة والسلام المخلص الذي - 00:02:59

فرغ قلبه من تعلق ب احد غير الله سبحانه دعاؤه لا لاموات والغائبين انما لله رجاؤه ثواب الله. مدحه بان يمدحه الله يثنى عليه انما عمر قلبه بالایمان فاورثه الله به الاخلاص فكان بهذا الاخلاص والایمان من عباد الله السعداء - 00:03:20

ومن الاسعدة في هذه الدنيا حتى تكون سعيدا واسعدا. انظر نفسك في سلم الاخلاص لله عز وجل حفظت اعلى درجاته؟ ام انك في اول درجات هذا السلم الاخلاص لله عز وجل - 00:03:46

كيف يكون؟ وكيف تحصله وكيف تتحقق تحقق ثمراته ايها المؤمن ايها المخلص ذكر الله انبئائه ورسله فاثنى عليهم انه كان من عبادنا المخلصين انه كان من عبادنا المخلصين اخلص لله دعاءه وقصده - 00:04:03

للله رجائه وعمله ولهذا خصه الله جل وعلا بالمخلصين ان المخلصين هم الذين عصهم الله وحرزهم من عدوهم ابليس الشيطان اعاذنا الله واياكم منه والله لاغويتهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصون - 00:04:27

اتريد ان تكون من المخلصين؟ اعرف طريق الاخلاص طريقة توحيد لنجو من الشيطان ونجو من اتباعه وان تكون في زمرةه وان تكون محشورا معه الآخرة في الدنيا لا تعموا بالسعادة لانك كنت للشيطان ولها - 00:04:47

وفي الآخرة لا تنعم بالامان والهدایة التامة. لانك مع الشيطان في زمرة السعادة بالاخلاص وكيف تكون مخلصين كيف اكون مخلصا يا

ايها الاخوة ان الاخلاص في تحقيق شروط لا الله الا الله - 00:05:08

بشروطي هذا الایمان بشروط هذه الكلمة التي هي اعظم كلمة خاطبنا الله وامرنا بها قولوا لا الله الا الله تفلحوا. قالها النبي صلى الله عليه وسلم لاصناف الناس بعيدهم وقربهم - 00:05:26

لا اغنى عنكم من الله شيئا. قولوا لا الله الا الله تفلحوا اي في الدنيا والآخرة وتحققوا بها ما بهما السعادة سعادة في الدنيا بتوحيد الله والاخلاص له وسعادة في الآخرة في في عوال جنان الله وفي رضاه علينا - 00:05:43

اول هذه الشروط العلم ان تعلم الاخلاص وتعلم لا الله الا علما ينافي الجهل. علما ينافي التغافل الشرط الثاني اليقين ان توقن بتتوحيد الله باستحقاقه العبادة يقينا ينافي الشك - 00:06:00

لا تكونوا في لا الله الا الله شاكا في ايمانك بالله واحلاصه مرتبا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يربتوا اي لم يصبهم بهذا الایمان شك ولا ريب - 00:06:20

بهذا تكون مخلصا الشرط الثالث ان تكون بهذه بهذا التوحيد ان تكون محبا محب الله وتتوحيد حبا ينافي البغض فان ادعيةك تحب الله وانت مبغض لتوحيدك فلست من المخلصين - 00:06:36

لست من عباد الله الموحدين الشرط الرابع من شروط هذا الاخلاص اخلاصا ينافي الشرك كيف تكون مخلصا وانت تنادي غيره يستغث بغيره تدعو غيره هذا ينافي اخلاصك لله عز وجل. الذي كلفك الله عز وجل به والذي كان عليه رسنه عليهم الصلاة والسلام - 00:06:55

الشرط الخامس المحبة بالاخلاص والتوكيد محبة تنافي بغضها وتنافي كراهيتها. ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله احبط اعمى المنافق اعادنا الله واياكم من طريق النفاق ومن خاتمه المنافق ادعى انه يؤمن بالله. ما النتيجة - 00:07:22

كاذبا لم يكن صادقا في قول لا الله الا الله لم يكن صادقا في اخلاصه فكان من المنافقين. وهذا هو في الدرك الاسفل من النار. نعوذ بالله من ذلك القرار - 00:07:45

الشرط السادس القبول ان تقبل بالاخلاص وتقبل بالتوكيد قبولا ينافي الرد كيف تكون مخلصا وانت لم تصلي كيف تكون لله مخلصا وانت لم تؤدي حقه عليك في زكاة مالك كيف تكون مخلصا وانت لم تبر والديك - 00:08:00

كيف تكون مخلصا وانت عقتهم او احدهما كيف تكون مخلصا وانت لم تصم لله الصيام الذي اوجبه عليك اذا خليت بينك وبين نفسك اكلت وشربت ولم وحقق لله الاخلاص في صيامك - 00:08:20

كيف تكون مخلصا كيف تكون مخلصا بالصيام وانت اذا خلية بمحارم الله انتهك ومحارم الله حرام عليك ابدا في الليل والنهار. في رمضان وفي غيره ان الاخلاص ان تكون تاركا لي - 00:08:35

ما جاء عن الله وعن رسوله ان تكون قابلا فيما جاء عن الله وعن الشرط السابع من شروط الاخلاص الانقياد المنافي للترك لتكون مخلصا لتكونني ايتها المؤمنة رزقا لك في الله في اعمالك ان تكوني منقادة - 00:08:55

ومن احسن دينا من اسلم وجهه للانقاد اذعن في قلبه اذعن في يقينه اذعن قصده بامر الله ولحكمه اذعنانا ينافي الرد وينافي الترك وينافي المجانية يقول انا مخلص - 00:09:17

مقاد لامر الله مقاد لفريذه لنا بالتوكيد. وانت تدعوه غيره المست مخلصا يقول انا مخلص وانا منقاد لامر الله بالصلاه وانت تضيع الصلاه. لم تكون عندي مخلصة يقول انا مخلص - 00:09:39

منقادا لامر الله ولم تحج للحج الذي اوجبه عليك تقول انا مخلص وانا منقاد لامر الله الذي امرك بصلة الارحام فعفقت والديك وقطعت ارحامك انت لست لله مخلصا انتبه ايها المؤمن - 00:09:57

ان الاخلاص يقوم على هذه الشروط السبعة ومنها الانقياد ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن. اي انقاد لوجهه لله وهو محسن محسن بعمله اي باتباعه لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:10:16

كان انباء الله ورسله عليهم الصلاه والسلام هم عباد الله المخلصين ولقد بعثنا في كل امة رسولا الامم السابقة لهم رسول. بماذا امرروا

الناس؟ امروهم بالاخلاص امروهم بالتوحيد امروهم بان تكون عبادتهم - 00:10:32

ورجائهم وقصدهم لواحد هو لله سبحانه وتعالى. لم يأمرهم ان يعبدوا الرسل لم يأمرهم ان يعبدوا الاحجار قال الله جل وعلا  
فليعبدوا رب هذا البيت ولم يقل فليعبدوا هذا البيت - 00:10:51

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من يكون الانسان ما قال عيسى وموسى عليهما السلام اعبدوني ما قال موسى  
اعبدوني واعبدوا اخي هارون. ما قال عيسى اعبدوني واعبدوا امي. وانما قال اعبدوا لها واحد - 00:11:10

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ولها تقرأون احبتني في القرآن بقصص انباء الله ورسله ماذا يقول كل  
نبي لقومه؟ اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:11:30

هذا هو الاخلاص وكلما كان العمل لله مخلصا متجردا من تعلق بغيره كلما عظم ثوابه لله سبحانه وتعالى كلما عظم جزاء الله لعده بهذا  
العمل اليست ادنى المضاعفة عشر حسناوات للحسنة الواحدة - 00:11:46

الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. ما الذي يسبب هذه المضاعفات الكثيرة؟ انه شأن الاخلاص ليبلغكم ايكم احسن عملا. ما قال  
ربi جل وعلا ليبلغكم ايكم اكثر عملا العمل كلما تخلص لله - 00:12:03

كلما تعلق من علاقه تعلق بغير الله كلما عظم عند الله رجاء اتريد ان تكون من السعداء ايها المؤمن اتحبب ان تكوني من من السعيدات  
ايتها المؤمنة كونوا من عباد الله المخلصين - 00:12:20

كونوا من اهل الاخلاص كونوا من اهل التوحيد ليعظم عند الله ثوابكم ورجاءكم له بهذا التوحيد العمل قد يكون قليلا لكن يبغي به  
الانسان من الله ثوابا فيعظم عند الله جزاؤه - 00:12:37

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يطلع الان عليكم رجل من اهل الجنة واطلع عليهم رجل لم يعرف هو بكثرة العبادة.  
والصلة والصوم وما الى ذلك قال ابن عمر والله لأضيفه - 00:12:53

ونزل عنده يوم ويومان وثلاثة ولم يره بكثير عبادة فسألته ما هذا الشأن الذي انت فيه؟ قال والله ما وضعت رأسي على وسادي وفي  
قلبي على احد شيئا انما سامحتهم لله اخلص لله في هذا المعنى فعظم عند الله عظم عند الله ثوابه وكان من النبي ثناوه فقال هو من  
- 00:13:09

من الاخلاص يا ايها الاخوة في العبادة الاخلاص في الطاعة. الاخلاص في العمل به يسعد المؤمن سعادة ابدية. ان الله يحب اذا عمل  
احدكم عملا ان يتقنه. ما معنى يتقنه؟ يخلاصه لله - 00:13:34

يبتغى ثوابه من الله يؤديه كما امر الله به ليعظم ثوابه عند الله. واذا عظم ثوابه كان في الدنيا من المخلصين واذا كان في الدنيا من  
المخلصين كان من عباد الله السعداء - 00:13:51

كان من السعداء الذين سعدوا بعبادة الله. واما الذين سعدوا في الجنـة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض عطاء غير محدود.  
اي عطاء غير ناقص ولا مختل لهذا الذي عمل الله بهذا الاخلاص - 00:14:05

فلنكن من المخلصين ولنرتقي اسباب الاخلاص ولنبحث عنها لعلنا ان نصيّبها. فيرضي الله علينا بهذا الاخلاص. اللهم اجعلنا من  
المخلصين. ولا تجعلنا من اللهم اجعلنا من السعداء ولا تجعلنا من الاشقياء. هذه اطراف روضة الاخلاص وروضة المخلصين والى  
روضة اخرى قريبة - 00:14:22

في حلقة قادمة استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول  
استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:14:45

- 00:15:24